◄ السنة الثانية عشرة ►　　✻ ثمن النسخة ٥ ملات ✻　　◄ العدد ١٦-١٠٧٦ ►



# فلسطين
# La Palestine

◄ يافا في ٢٧ نيسان غ ١٩٢٨ و١٣ نيسان ش سنة ١٩٢٨　　الموافق ٨ ذي القعدة سنة ١٣٤٦ ►

## التبشير والمبشرون
### وسائل عملية لاتقاء الضرر
### كلمات مسلم فاضل

انقضى المؤتمر التبشيري العالمي وتفرق اعضاؤه ، ولكن ضجة الاحتجاج عليه وصرخة الالم منه لم تخمدا بعد ، وما نظن ان في هاتين شيئاً طبيعياً ، فقد نفهم ان يغار المرء على دينه وان يهب للذود عنه ، وهذا يقتضي حتماً ان يكون هناك مهاجم ، ولكننا لانفهم معنى للاسترسال في الضجيج بعد ذهاب المهاجين الا ان تكون العزائم قد صحت على اللحاق بهم الى بلادهم والتنكيل بهم وبالامم التي ينتمون اليها .

وقد يرد على هذا القول بان الغرض من استمرار الضجيج والصراخ هو ايقاف الحكومة على اشمئزاز الشعب من التبشير والمبشرين وسخطه عليها لسماحها لهم بالعمل في بلاد تبغضهم وتبغض طرقهم واساليبهم ، ولكننا نقول لهؤلاء ان افهام الحكومة عمل لا يتطلب كل هذه الضجة ، بل هو لايتطلب اكثر من الكلام المنطقي الهادئ ، وقد قامت صحف البلاد بهذا الواجب فلم تبق صحيفة اسلامية او مسيحية الا واستهجنت التبشير والمبشرين وحملت على الحكومة حملة شعواء لغضها النظر عما تنتجه اعمال التبشير من الضرر الفادح ، وتركها المبشرين ينفثون سموم التفرقة بين ابناء الوطن الواحد .

اما تشجيع العامة على الضجيج واستهوائهم باسم الدين فامر شديد الخطر، بل هو لعب بالنار قد يحرق اللاعبين والمشاهدين معاً . .

وقد نجح و ياللاسف عمل المضللين ، واستولت على عامة الشعب روح ثائرة يجهد العقلاء الآن انفسهم في اضعاف شدتها واخماد حدتها ، ولولا امثال هذه الجهود الشريفة التي قام بها مؤتمر اندية الشبان المسلمين لوقعت الكارثة ولبث حبل الوئام بين ابناء هذا الوطن البائس المنكوب ، ولتحول تيار الكراهية والبغضاء من مجراه الى مجرى آخر لا يكون فيه الا شقاء البلاد والا انتحارها القومي والسياسي كما قال احد فضلاء المسلمين في مؤتمر الاندية الاسلامية

لقد انقضى المؤتمر التبشيري ولم يبق عضو واحد من اعضائه في فلسطين، وقد صرح رئيس هذا المؤتمر للصحف المصرية بان المؤتمر لم يهاجم الدين الاسلامي الحنيف ولم يعتد عليه ، وان جلساته كانت علنية يحضرها من يشاء وانه ارسل رسولا من قبله فاوضح هذه الاشياء لفضيلة مفتي القدس وابلغه ان فكرة محاربة الدين الاسلامي كانت ابعد الافكار عن متناول برنامج المؤتمر .

ولسنا نريد ان نأخذ هذه الاقوال على علاتها ، ولا ان نصدقها كلها ، وانما نريد ان نسأل فضيلة المفتي هل ارسل مندوباً من قبله لحضر جلسات هذا المؤتمر العلني ؟

واذا كان قد فعل ذلك فلماذا لايقول للناس كيف اعتدى هؤلاء المؤتمرون على الدين الاسلامي ؟ ولماذا لم يقم بالاحتجاج على هذا الاعتداء وقت وقوعه ؟ بل لماذا لايقوم بهذا الاحتجاج الآن ويكتفي بطبع نشرات في دار الايتام الاسلامية يرمي بها المسيحيين عموماً بالكفر والضلال؟

الحق ان الظروف كانت ملائمة جد الملاءمة لاظهار نوع من الزعامة الدينية بعد ضياع الزعامة السياسية كلها ، والحق ان الاحتجاج على عمل لم يقع امر لا يتورط في القيام به عاقل فطن كفضيلة المفتي ، كما ان مجابهة الناس الغاضبين لدينهم بالحقائق امر يخشى منه على الاثر الباقي من الزعامة الدينية ، هذا الاثر الذي يجب التشبث به الى الرمق الاخير . . .

لقد قلنا ولانزال نقول ان في التبشير خطراً عظيما على وحدة الامة، ومن الواجب ان نجد لهذا الداء العضال دواء ناجعاً .

ولقد فطن مؤتمر الاندية الاسلامية الى هذا الامر وبحث فيه ابحاثا مستفيضة ، وقد قال لنا كبير من كبراء المسلمين ان المدارس والمستشفيات هي علة العلل في امور التبشير ، وان من الواجب مقاطعتها والقضاء عليها .

ولكن هذه المؤسسات تقوم ، الى جانب اعمالها التبشيرية ، بعمل انساني عظيم ، ولا يجوز لنا ان نحرم الأمة من الخدمات الأنسانية للمستشفيات والخدمات العلمية للمدارس ، الا اذا هيأنا لها ما تستعيض به عنها ، فالمدارس الحكومية والاهلية الموجودة لا تتسع لجميع ابنائنا و بناتنا ، ومن اللازم فتح مدارس جديدة كمدارس التبشير وارقى منها ، كما ان من الضروري انشاء مستشفيات لفقرائنا يستغنون بها عن مستشفيات المبشرين، وهذه اعمال تحتاج الى المال، وللامة اوقاف تكفي ايراداتها لاكبر من هذه المشاريع، ولكننا نخشى ان نقول اكثر من ذلك هنا لئلا نتهم مرة اخرى بالخيانة العظمى وبالمروق عن الوطنية، وباكبر من ذلك من التهم التي يحسن كيلها المجلسيون . . .

اسفاً على هذه الامة ، واسفاً على من يغضبهم قول الحق ، ولا يطربون الا اذا صحنا مع الصائحين

يا حاج امين يا منصور
و بسيفك هدينا السور

او اذا نحن انشدنا مع موسيقى مدرسة الايتام في القدس :

نشيد الرئيس

دم ايها المولى الامين
بالنصر غوث اللاجئين
وارق الى اسمى الذرى
بالمجد والعز المبين
واسلم رئيسا للبلاد
غوثاً لكل المسلمين
فانت ملجأ الورى
ابقاك رب العالمين

## قوانين الفاشست
### الضغط يولد الانفجار

نعرب لقراء «فلسطين» القطعة الآتية عن جريدة «وركرز لايف» الصادرة يوم ١٣ الجاري لما فيها من الدلالة على ما يعانيه خصوم الفاشست من الاضطهاد والظلم مما قد يكون الباعث على ارتكاب جريمة الاعتداء الممقوت على جلالة ملك ايطاليا في الاسبوع الماضي . قالت الجريدة :

عند ما بدأ حكم موسوليني رفض القضاة الايطاليون ان يتجاهلوا وجود القوانين نزولاً عند رغبته كما رفضوا ان يصدروا أحكاماً صارمة ضد خصوم الفاشست ، و كان القاضي الايطالي غير قابل للعزل فالغى موسوليني هذا القانون و بذلك اخضع القضاء لسلطانه واصبح الديكتاتور الايطالي يعزل اي قاض او موظف دون انذار وبغير تعويض او مكافأة او راتب تقاعد ومع ذلك لم يكف هذا العمل لجعل موسوليني مطمئناً تمام الاطمئنان فانه في آخر سنة ١٩٢٦ الف المحكمة الخاصة من اربعة موظفين من كبار رجال الفاشست برئاسة جنرال من رجال الجيش هو الجنرال لانا الذي اشتهر في اثناء الحرب العامة بتسلطه نيران رشاشاته على جنوده المنهزمين والذي اطلق عليه من ذلك الحين لقب «الجنرال الدموي»

وقد حرم على المحاكم العادية منذ تشكيل المحكمة الخاصة ان تنظر في اي قضية سياسية او لها مساس بالسياسة

وابتدأت المحكمة عملها في اذار سنة ١٩٢٧ ولم تتم السنة حتى كان مجموع سني الاحكام التي اصدرتها الفاً ومائة سنة بالسجن مع الاشغال الشاقة ولاتخضع هذه المحكمة لقانون مكتوب كما ان قراراتها نهائية غير قابلة للنقض واشد احكام هذه المحكمة كانت تنزل بالعمال الذين يتهمون عادة بقبض مساعدات حمراء (اي من مال موسكو)

وذكرت الجريدة التي نترجم عنها امثلة من هذه الاحكام كما ذكرت اسماء المحكوم عليهم (وبينهم نساء وبنات واولاد ) ثم قالت :

هذه الامهات والزوجات وبنات العمال عوقبن اشد العقاب وهن لا يزلن في السجن الى الان و يخشى ان يحكم عليهن احكاماً اخرى قبل ان يخرجن من السجن

ومما يجب ذكره هنا ان قانون الجزاء الايطالي يقضي بالاعدام في خمسة عشر جريمة من الجرائم التي لها مساس بالسياسة ومع ذلك فهذا القانون عد غير كاف واعطيت الصلاحية للمحكمة الخاصة ان تتجاوزه وأن تصدر ما تراه هي من الاحكام

ولكي يقف القارئ على صورة صحيحة لهذه المحكمة عليه ان يراجع عملها في يوم واحد هو يوم ٢٠ اذار الماضي فقد حكمت فيه على عامل اسمه سلوادو بالحبس مع الاشغال الشاقة لمدة سنتين ونصف لانه اشترك في نشر دعاية ثورية وحكمت على شخصين آخرين بالسجن ثلاث سنين لانهما كانا يحملان جريدة يونيتا الشيوعية ومع هذه الشدة العظيمة فان المحكمة الخاصة تصفح عن الجرائم التي يرتكبها الفاشست ولا تعاقب عليها لانها ترتكب بحسن نية .

## في البلاد الحاكمة

تشكو الجرائد الانكليزية من سوء حال الطبقات الفقيرة وتقول ان طبيب الصحة في مانشستر كتب في تقريره السنوي ان ١٤٦٣ منزلاً في تلك المدينة لا تصلح صحياً للسكنى وان الحكومة لم تستطع الا اصلاح ١٩٩ منزلاً منها

وفي نورويتش توجد عائلات كثيرة تسكن غرفة واحدة لا تدخلها الشمس وان في بعض الشوارع بيوتاً لكل اربعة منها مرحاض واحد وان كثيرا من العمال ينامون معاً في غرفة واحدة يختلط فيها الجنسان

وفي ١١٧ منزلاً من ٤٤٣ منزلاً في احد احياء برمنجهام يسكن اربعة او خمسة اشخاص في غرفة واحدة

وقالت « التيمس » ان في وستمنستر وهي اغنى المقاطعات البريطانية وجدت عائلة مؤلفة من تسعة اشخاص ينامون في قبو واحد وانهم اشتروا كلباً ليسهر عليهم ويحميهم من الفيران وان كثيراً من الاطفال هناك يذهبون ضحية البق ! ! !

***

# محاضرة الاستاذ البرغوثي

## في مؤتمر الاندية الاسلامية بيافا

### الصعوبات التي تعترض الشباب

على قدر اهل العزم تأتي العزائم

خيرت بين موضوعات اربع فاخترت «الصعوبات التي تعترض الشباب» ولو سمح لي ان اتصرف فيه لما سميت بان هنالك صعوبات تعترض الشباب الاقوياء المغامرين الذين يرون في كل اقتحام صعوبة لذة وفي كل اجتياز عقبة مفخرة لان الصعوبة تحفز الهمم وتنشط العزائم وتنمي القوى الكامنة لمغالبتها

على انه يجب ان لا يغيب عنا بان كل عمل سهلاً كان ام صعباً يتطلب جهداً نسبياً فتناول الطعام والنهوض من الفراش في وقت معين وكتابة رسالة بسيطة واجتياز الشارع يستدعي اهتماماً ان بسيطاً او جسيماً والصعوبات كثيرة وبحثها واسع وجليل ولكن سأتعرض اليها باختصار وابحث بعض نواحيها بسرعة ومن هذه الصعوبات الصعوبات الاجتماعية واولها (الزواج).

ان الزواج حاجة طبيعية لكل حي ولكنه في الانسان يختلف عنه في غيره فالشاب الذي يريد ان يقوم بالزواج تعترضه صعوبات جمة في انتخاب نصفه الثاني لانه ليس بين المسلمين خاصة حياة اجتماعية ولو محدودة وكيف يمكن الانسان ان يعجب بذوق الاخر ؟؟ فان عملية الزواج تتطلب اليوم اكثر من الجمال الطبيعي الذي هو مختلف فيه ايضاً فما يراه زيد جميلاً يراه بكر غير جميل فكيف بنا ونحن نقبل بضاعة انتقاها لنا غيرنا واهداها لنا شخص مباين لنا في اذواقه واحكامه ؟

وكفى بنا نصيحة ما نراه في الغرب من احجام الشباب وامتناعهم عن الزواج لمشاكله الكثيرة حتى ضج الاحصائيون وخافوا ان يلحق تلك الامم نقص في الذرية والعدد واما امتناع شباننا فليس الا لان المهور وتكاليف الزواج باهظة فان الشاب او الرجل الذي يقدم على الزواج يصاب بضربة مالية فادحة و يزلزل بيته زلزلة عنيفة لاننا اتننا تلك البهرجة اذ نظنها واجباً لاظهار مقام العائلات والاشخاص ،ولو علموا ان الافراط في هذه النفقات هو هدم للعائلة لترددوا او اختصروا على الاقل

فمراسيم الزواج الفاسدة ونفقاتها الباهظة يجب الاقتصاد فيها، واحتكاك الجنسين وتعرفها ببعضهما صعوبة يجب تذليلها لان الشرع الشريف اباحه

الانانية الشخصية والعائلية

انني من الذين يدعون للانانية و يحبون الاشخاص الذين حافظوا على شخصياتهم في كل اطوار حياتهم لان الخلق الوعر والمراس الشديد والعلم بان جميع البشر سواء شرط واجب على من يعيش في هذه الحياة اما اصحاب الشخصيات البالية التي تتلاشى امام من يكون لهم لديه حاجة او امام رجال الحكومة فهم وغير الناطقين سواء

اما الانانية التي انعاها واعدها صعوبة في سبيل من يحملها في نفسه فهي تلك الانانية المتطرفة التي سخرت صحابها واذهلتهم حتى قالوا «انما دنياي نفسي» و كنا نرضى بهذا القول لو انهم قالوه عن عزة نفس وانفة واباء اما وقد قالوه عن اغراق في الافراط وغلو في التعالي عن اخوانهم فانا نلومهم ونعد هذا القول مرضاً استحوذ على نفوسهم وافسد اذواقهم

يجب على الانسان ان يعرف قيمة نفسه ويتمثل بما قيل :

غالى بنفسي عرفاني بقيمتها — فصنتها عن رخيص القدر مبتذل

او يردد كلمة يزيد بن المهلب اذ قال لمن لحاه على اسرافه في الكرم : انا اعرف نفسي فالذي يعرف نفسه ويجعلها يحترم بشرط ان لا يحتقر غيره

اما الاشخاص الذين يتغالون بانفسهم ويحطون من قدر غيرهم فهم اصحاب الانانية التي يجب ان نقومها ونصلحها ما استطعنا الى ذلك سبيلاً

نريد من الاناني ان يرفع نفسه الى السماء بشرط ان لا يحتقر غيره واذا دعاه الواجب ضحى من شخصيته المقدسة باندماجه في الجماعة وبانهاضه المبدأ الوطني القويم . نريد منه ان يقول :

انا لنرخص يوم الروع انفسنا — وان نسام بها في الامن اغلينا

وتعجبني حادثة تمثلت فيها الانانية الشخصية المحبوبة الفاضلة اجلى تمثيل وذلك لما عزل الخليفة الثاني عمر بن الخطاب خالد بن الوليد بطل اليرموك عن قيادة الجيش فان ذلك لم يؤثر عليه بل نصر المبدأ وضحى من انانيته ولكن النفس الكبيرة لن تخبو فان ذلك البطل تعقب جيش الرومان كجندي وقذف به الى خارج حدود سوريا حتى حمل بن الخطاب ان يقول «يرحم الله خالداً ابى الا ان يسود نفسه»

وكنا يعرف عن خالد و يروي عن بطولته خبراً او اخباراً وكم كان انانياً ولكن انانيته الشريفة الصادقة كانت عظيمة جداً

و يعجبني موقف عيسى بن موسى العباسي ولي عهد الدولة اذ طلب اليه ان يخلع نفسه من ولاية العهد وما ادراكم ما ولي العهد الذي ينتظر ساعة بعد ساعة ان يكون خليفة

فانظروا ايها السادة هذا الموقف الحرج اذ بينما كان يحدث نفسه بالملك اذا هو سيصبح من افراد الناس فتنازعت نفسه عوامل شتى ثم تردد قليلاً وقال:

خيرت امرين ضاع الفكر بينهما — اما حقار واما فتنة عمم

وقد هممت مراراً ان اساقيهم — كأس المنية لولا الله والذمم

فهنا يظهر انه رأى التنازل عن حقه حقاراً واي حقار فاما ان يقبله او يخترط الحسام و يدخل في فتنة هوجاء مع اهله وذويه لا يدري ما وراءها .

و بعد غراك نفسي عنيف رجح الصغار وخلع نفسه واني اقول هنا انه اذا كان خلع نفسه حباً في المصلحة العامة ومنفعة المسلمين فقد اتى عملاً جليلاً يجب ان نشكره عليه وان كان استسلامه عن عجز وضعف فقد اقترف عيباً مهيناً

اما محب الذات الذي يقترح ان المصلحة العامة نفسه وانه هو المصلحة العامة اذا تقرر تقررت واذا تقوى تقوت فان نيته باطلة وستكون عثرة في سبيل نجاحه ماعاش واما محب الذات عرفاناً بقيمة نفسه اذا دعاه الواجب اباه فهو من الابطال الذين يجب علينا تقديسهم .

الانانية العائلية

ومثل الانانية العائلية كمثل الانانية الشخصية بل اشد خطراً اذا هي لم تندمج في القضية القومية فالطفل يفضل والديه على من سواهما ويظنهما افضل الآباء علماً وخلقاً واكثرهم مالاً واوسعهم جاهاً فاذا اتسع افق حياته رأى ان هنالك آباء افاضل واكارم وعظماء غير ابويه . ومثل الشخص الذي يقصر همه على (تمكيز) عائلته مثل ذلك الطفل الذي كان يتوهم ان والديه خير الاباء

ما اجمل الماضي والاصل الشريف وان يتحدث المرء به ويفاخر اذا ما اقتضى ذلك بشرط ان يكون فخاره درراً نفيسة في جيد القومية ، اما اذا عبث بقوميته لرفع شأن عائلته وتقيد في ما ينفعها ولو اضر بالناس عموماً ، فانه يكون اعشى وتظل عائلته عثرة في طريقه .

وقد روى لنا التاريخ ان كثيراً من ابناء الامة العاقين الذين مست بكرامة عائلاتهم على زعمهم الضرورة انقلبوا حرباً عواناً على امتهم وانضموا الى صفوف خصومها وقتلوا اخوانهم المسلمين لما اشتدت النعرة الدينية والوطنية في الحروب الصليبية

فالنعرة العائلية عثرة امام من استرق ذهنهم حب عائلتهم وتدلهوا فيها ولم يفكروا في دائرة اوسع ليضحوا من نفوسهم او من ذويهم او من عائلاتهم لقومهم .

والنعرة العائلية قديمة من حطام الجاهلية حيث كنا في دور البداوة ، اما عصرنا هذا الذي يتمشى على المبادئ فانه اهمل شأن العائلات ولم يبق للتمسك بالفرد او العائلة شأناً ، سمعنا عن ابناء وزراء انكلترا وهم يخطبون ضد آبائهم لانهم انتموا الى احزاب غير احزابهم ولان سياستهم غير سياسة آبائهم مما يدل على ان المبدأ له كل شيء في هذه الحياة

اما الشباب الذين ارتبطوا بمنفعة عائلاتهم وتساهلوا في القضية الكبرى فتظل عائلاتهم عثرة في طريقهم الى ان يتخلصوا من قيودها ويستقلوا بآرائهم وينزعوا من افواههم هذا اللجام ويخلعوا عن عيونهم ذلك الغشاء .

التقاليد

كنت اود ان ادمج هذا البحث تحت الصعوبات الاخلاقية واتوسع فيه قليلاً ولكني رجحت ان اضعه هنا لانه انسب

تقاليدنا التي نمارسها قسمان . قسم حسن التمسك به والمحافظة عليه وهو الضيافة والنخوة والنجدة . وقسم سخيف يجب اهماله وتركه لانه حجاب كثيف يمنع الانسان من تحرير فكره ومن انطلاق عقله . فالمحافظة على القديم لان الآباء والاجداد كانوا يمارسونه وعدم التكيف مع الظروف والاحوال التي تستدعي التكيف جمود فظيع يجب التخلص منه

ان الاشخاص الذين يعتقدون انه ليس في الامكان ابدع مما كان او ان القديم يجب ان يبقى على قدمه او ان الشيء المعروف هو الصحيح والخروج عليه شذوذ ومخالفة ، هؤلاء الاشخاص هم مرضى الضمائر بل ان عقولهم اسرى لتلك التقاليد البالية وقوام العقلية مقيدة بقيد الجمود ونفوسهم وان كانت حية فهي تعيش في العصور الاولى فلا خير فيهم ولا راي لهم . ان القاعدة الذهبية القائلة :

«لاينكر تغير الاحكام بتغير الزمان» فتحت امامنا باباً واسعاً في التفكير وعلمنا ان لكل عصر تقاليد وتعاليم وقوانين فاذا ما ترقى من بعدهم اقتضى ان ترقى تقاليدهم فيتطور منها ما هو قابل التطور ويحذف ويموت ما لا يصلح للحياة ويوضع من جديد ما يلائم روح العصر الذي نحن فيه

لنأخذ آلات الحرب مثلاً فان السيف والرمح كان عليهما المعول ، واصول القتال كان صفوفاً فتطورت الآلات الى ما هي عليه الآن وتطور اصول القتال من الكراديس الى الخنادق الخ الخ . .

. . .

وهناك تقاليدنا في الاعراس وفي المآتم فانها اصبحت غير قابلة للحياة فيجب حذفها والاستعاضة عنها بما يلائم حالنا .

ولنأخذ كيف كان يعامل الآباء ابناءهم . كان الابناء لا يجرأون على ان يتفوهوا بكلمة امام آبائهم او يدخنوا سيجارة او يقدموا رأياً او يجلسوا معهم في مكان واحد ثم هدمت هذه التقاليد

فاصبح بعض الآباء يعيشون مع ابنائهم كاخوان حتى انهم يتمادون احياناً معهم فيمزحون و يمرحون واقول ان هذا الضغط على الابناء ولدفيهم عادة الحياء وسلب منهم صفات الرجولية فكان الشاب او الابن يقطع ثلاثة عقود من عمره وهو لا يزال يظن نفسه صبياً

فالشباب الذين لا يزالون يعيشون بتلك الذهنية هم كفيفو البصر قاصرو الفكر كانهم من اهل الكهف الذين حاولوا ان يعيشوا في غير زمانهم او كانهم الخفافيش التي تطير ليلاً وتمشو نهاراً وتظن انها على هدى وصواب

فالتقاليد الفاسدة والعقائد الباطلة عثرات في نفس الانسان وفي سبيل نجاحه وتقدمه وما اسهل التخلص منها لكل من اطلق لنفسه حرية الفكر والرأي

الصعوبات الدينية

الدين مذهب اجتماعي جمع آراء ونصائح وتعاليم جمة لارشادنا واصلاحنا ولكن بعض رجاله ممن لا يعرفون روح الدين ولا فلسفته طمسوا الجوهر وتمسكوا بالقشور، جاءت الاديان وكلها مجمعة على الحض على مكارم الاخلاق والتحلي بالفضائل والامر بالخير والنهي عن المنكر وحسب رجال الدين هذا الميدان الواسع ليقوموا ما اعوج فيه و يصلحوا ما فسد ولكنهم تجاوزوا حدودهم فضيقوا الطرق وحرموا ما احله الله واهملوا ما اوجبه حتى جعلوا الاديان اشواكاً سامة في طريق الحياة وعبثت بها السياسة واتخذتها سلماً او واسطة للوصول بها الى غاياتها حتى اصبحنا ننظر الى من خالف ديننا شذراً

الاديان سمحة متساهلة لا فرق بين دعاتها واصحابها وتعاليمها الا بالناسخ والمنسوخ .

لكن اشواك الدين التي تعترضنا تحت تعاليم وعقائد يظنها فريق كبير منا انها من الدين وهي ليست من الدين في شيء حرمت علينا الحرية الفكرية والعلوم العصرية وطريق الاجتهاد وقالوا « من تمنطق تزندق » « ومن تفلسف الحد » واتهموا الجاحظ وابن رشد وابن سينا وغيرهم بالالحاد والكفر لانهم حرروا افكارهم وجهروا بآرائهم وحرقوا كتبهم وامامنا كتاب نفيس لاخوان الصفا لم يذكر عليه اسم مؤلفه خشية الغوغاء ورجال الدين الجامدين وآخر عهدنا ما سمعناه عن علي عبد الرازق وكيف حوكم واخرج من سلك العلماء وعزل من وظيفته وما سمعناه عن طه حسين ومحاكمته وما سمعناه عن انيس النصولي وكيف اخرج من العراق هو وصحبه الاساتذة وكيف قامت القيامة من رجال الدين المسيحي على الدكتور خليل طوطح لانه قال ان المسيح بن يوسف النجار وكيف اهتزت اميركا لان الاستاذ سكوب علم نظرية النشوء والارتقاء

فهذه التعاليم التي وضعها رجال الدين الجامدون اصبحت حسكة في حلق المجتمع وعقبة كأداء في طريق الشباب

الصعوبات السياسية

الحكومة

اذا لم تكن شعبية فهي عقبة في طريق الامة بل قيد ثقيل في ارجلها . والحكومة غير الشعبية تاجر ماهر ينتخب من البضاعة ما يروج وينتقي من الاشخاص من وافقوا سياسته واستطابوا اساليبه واستناموا لظلمه واستبداده

اذن من مصلحة الحكومة غير الشعبية اذلال النفوس الجامحة الوثابة ، ومن غايتها قتل الافكار الحرة وسد الابواب في وجوه الشباب المتحفز وهي عوضاً عن فتح المدارس وتشجيع الصنائع وترقية المهن ورفع المستوى الخلقي تضرب صفحاً عن ذلك وتثقل كاهلنا بالضرائب وتصرفها في غير وجوهها المشروعة

فالحكومة التي هذا شكلها تعترض الشباب وتمنع تفوقهم وترقيهم وتتعهد آلاتهم وترفههم ولكنها مهما غالت في الظلم ومهما اخترعت من قسوة وشدة فكل الالتهاب والوان استبدادها تتبدد وتتلاشى امام النفوس الطامحة التي تستعذب الموت في سبيل عزتها وانفتها .

هذه هي العراقيل التي تعترض الشباب وهذه الصعوبة التي تصد هجماتهم هي التي تكسبهم قوة النضال والكفاح

لا يمتطي المجد من لا يركب الخطرا
ولا ينال العلى من قدم الحذر

***

# تقرير الحكومة

عن الثلاثة اشهر الاخيرة من سنة ١٩٢٧

بعثت الينا الحكومة بنسخة من تقريرها الذي تصدره كل ثلاثة اشهر نترجمه ملخصاً لقراء «فلسطين» فيما يلي :

الزراعة

كانت الامطار عامة في ابتداء الفصل ولكنها لم تكن كافية واضرت الريح الشرقية الجافة بالمزروعات المبكرة ما عدا في جهات يافا وغزه و بئر السبع ولم يحدث للمزروعات المتأخرة الا ضرر يسير

وزرعت في مختبر اريحا انواع من نباتات المناطق الحارة

وفي عكا و بيسان بذلت العناية في زرع اصناف المزروعات التي تستعمل علفاً للماشية

الاحراج

بلغت ايرادات الاحراج ٢٧٧١ جنيهاً فلسطينياً وحكم على ٩٦ شخصاً لاقترافهم مخالفات لقانون الاحراج والغابات

البيطرة

لقح ١١٢٠٢ رأساً من الحيوانات وعوج ٣٤٠٠٠ رأس من الغنم والماعز واصيبت ١٢٤ رأساً من الغنم بجدري الاغنام

وحضر الى القدس مندوبون عن خمسة مجالس بلدية لتعلم طريقة تفتيش اللحوم

الدواجن

تقدمت تربية الدواجن تقدماً محسوساً في عكا والقدس وينتظر ان يكون نجاحها عظيماً في هذا العام

ويقوم الان مفتشون من قبل مديرية الزراعة بتبخير فسائل النبات الصادرة والواردة في مينائي حيفا ويافا وقد القيت عدة محاضرات في كيفية مقاومة الجراد

الآثار القديمة

رخص للبروفسور جرانت بالحفر في عين شمس القريبة من بيت شمس بالنيابة عن كلية هافرفورد

اوقفت الحفريات في تل جريشه القريب من يافا .

قامت دائرة الاشغال العامة بانزال قبة القيامة التي تصدعت من الزلازل ووضع مكانها سقف خفيف موقتاً ريثما يعاد بناء القبة .

واكتشفت كراسي حجرية قديمة عليها نقوش يونانية في نابلس ووضع منها اثنان في متحف الحكومة . اكتشف قبر قديم بالقرب من بيت اسرائيل الجديد مؤلف من غرفتين مكتوب في احداهما اسم صاحب القبر (ميناس) ثم وضع فهرس مرتب للمتحف الفلسطيني .

المكوس والتجارة

ورد من البضائع ما قيمته ١٩٤٣٠٦١ جنيهاً فلسطينياً مقابل ما قيمته ١٦٧١٤٧٧ في المدة نفسها من العام الماضي اما الزيادة فكانت في الملبوسات والاخشاب والبضائع القطنية والصوفية

وصدر ما قيمته ٥٠٣٠٧٦ جنيهاً فلسطينياً مقابل ما قيمته ٣٩٥١٢٤ جنيهاً في المدة نفسها من العام الماضي اما الزيادة فكانت في البرتقال والحبوب والنبيذ وزيت الزيتون والجلود والصابون

و بلغت ايرادات الجمارك ٢١٤٤٧١ جنيهاً بزيادة ١٦٨٤٠ عن العام الماضي

و بلغت ايرادات الموانى ١٤٢٢ جنيهاً فلسطينياً مقابل ١٨٨٩ جنيهاً عن المدة نفسها من العام الماضي

التجارة

تحسنت الحالة الاقتصادية تحسناً ظاهراً ونقصت البطالة في تل ابيب وحيفا .

بلغ ما صدر من البرتقال في هذه الثلاثة اشهر ٥٥٣٩٩١ صندوقاً قيمتها ١٦٥٩٣٨ جنيهاً

وصدر من البرتقال الى غير البلاد الانكليزية ما يأتي :

| البلاد | صندوق | القيمة بالجنيه |
|---|---|---|
| لمصر | ٧٦٬٨٦٣ | ٢٠٬٩٢٤ |
| لفرنسا | ٦٬٣٢٢ | ١٬٨٩٧ |
| لالمانيا | ٥٩٬٦٧٨ | ١٧٬٩٠٤ |
| لايطاليا | ٥٬٠٠٠ | ١٬٥٠٠ |
| لهولانده | ٨٬٦٠٢ | ٢٬٥٨١ |
| لرومانيا | ٣٤٥ | ١٠٣ |
| للدنمارك | ١٬٤٩٧ | ٤٤٩ |
| لتركيا | ٩٤ | ٢٨ |
| لسوريا | ١٥ | ٥ |

الصناعة

اسس السادة قرمان وديك وسلطي فرعاً في مصنعهم بحيفا لصنع سجاير خاصة لشرق الاردن وزادوا رأس مالهم الى ١٥٠٬٠٠٠ جنيه فلسطيني . عادت شركة المطاحن الفلسطينية الى صنع خبز الفطير واستخدمت لذلك ٧٠ عاملاً

المعارف

اقفلت اربع مدارس قروية وفتحت مدرسة جديدة للبنات في بيت لحم انتخب اثنان من معلمي المعارف لارسالهما الى مسقط بناء على طلب حكومتها .

ووزعت الاعانة المالية على المدارس الطائفية كما يأتي :

للمدارس الاسلامية ١٣٢ جنيهاً و٩٠٠ مل للمدارس اليهودية غير الصهيونية ٤٧٢ جنيهاً و٩٥ ملا وللمدارس المسيحية ٨٢١ جنيهاً و٩٩ ملا

العدلية

عقدت محاكم الجنايات في القدس و يافا وطولكرم و بئر السبع واصدرت في يافا وطولكرم احكاماً بالاعدام

البرق والبريد

فتح مكتب للبرق والبريد والتليفون في عين حارود

مدت المواصلات التليفونية بين مصر وفلسطين الى الاسكندرية

الصحة العامة

بقيت الصحة العامة حسنة وكانت الملاريا شديدة الوطأة في وادي الاردن ووضعت رقابة صحية مشتركة من قبل فلسطين وشرق الاردن على ١٥٠ كيلومتراً مربعاً حول معامل روتمبرغ على جسر المجامع ولم تحدث سوى ٢٥ اصابة ملاريا خلال الاشهر الثلاثة .

ونظراً للكوليرا التي كانت منتشرة في العراق عقد في بغداد مؤتمر صحي حضره ممثلون عن مصر وسوريا وفلسطين وتقرر فيه اتباع الخطة الواجبة للوقاية

الاشغال العامة

صرف على اصلاح طريق القدس — اريحا ٩٠٠٠ جنية ، واصلح جسر اللنبي . يستمر العمل في بناء الجمارك في يافا . تم بناء مقر للمعتمد البريطاني في عمان

صرف على اصلاح سجن عكا ١٠٠٠ جنية . ابتدأت شركة الكهرباء الفلسطينية اعمالها على نهر الاردن وجلبت الالات والادوات الميكانيكية اللازمة للعمل

السكك الحديدية

حركة الركاب حسنة . قام قطاران خاصان للسياح في شهر كانون الاول حملا ٤٥٧ سائحاً . زادت البضائع التي تنقل بواسطة السكك الحديدية وجرت ترتيبات لتبخير البرتقال في القنطرة

انزلت الاجور بمناسبة ظهور العملة الفلسطينية ٢٬٥٦ ٠/٠ ماعدا في قسم سينا حيث لا يزال التعامل بالعملة المصرية

---

## ايران وانكلترا

ارسلت الحكومة الايرانية مذكرة الى الحكومة البريطانية تطلب فيها سحب الموظفين العراقيين من عبادان حيث انشأوا اكواخاً لهم في الاراضي الايرانية . واعترضت ايران في هذه المذكرة على رسو السفن الحربية البريطانية في مياه عبادان

***

# الجراد

تقرير ادارة الزراعة

في مساء ١٦ نيسان الجاري نزل سرب من الجراد وبات ليلته بالقرب من نقطة بوليس طلعة الدم بين القدس واريحا . وهذا السرب كان صغيراً وغطى مساحة تقدر من ١٥ الى ٢٠ دونماً ولكنه لم يحدث ضرراً ورحل مبكراً في الصباح متجهاً الى الشمال الغربي

وفي الساعة الحادية عشرة من صباح ١٧ الجاري شوهد عدد صغير من الجراد محلقاً في الجو فوق هذا المكان ولكنه كان مرتفعاً جداً

وفي مساء ١٦ منه بات سرب آخر عند بير السلطان بالقرب من اريحا وفي منتصف الساعة الثانية عشرة من اليوم الثاني شوهد سرب من الجراد طائراً على علو عظيم في نفس هذا المكان ولم يحدث من هذا السرب ضرر

في الساعة الثانية بعد ظهر ١٧ الجاري شوهد بعض من الجراد طائراً فوق القدس وفي الساعة الثالثة نقص عدده واختفى تماماً في الساعة الرابعة

وبات سرب ليلة ١٦ منه في بني نعيم التي تبعد عن الخليل ساعتين ونصفاً الى الشرق ولكنه لم يحدث ضرراً

وفي جميع هذه الحالات كانت المعدات مهيئة للمكافحة

في يوم ١٦ الجاري غزا الجراد نقطة الشونه القريبة من جسر اللنبي في شرقي الاردن فاتخذت الحكومة هناك الاحتياطات اللازمة

ووصل في ١٧ الجاري تلغراف من حاكم العريش يقول فيه ان اسراباً من الجراد الرحال شوهدت على رأس خليج العقبة . وجاء من شرقي الاردن ان اسراباً عظيمة شوهدت طائرة فوق القطرانة متجهة الى الجنوب الغربي وجاء من العريش ان اسراباً كثيفة جداً شوهدت في جوار رأس النقب وفي ابي زنيمة

وجاء في ١٨ الجاري من شرقي الاردن ان اسراباً مرت فوق الكرك متجهة الى الغرب وجاء من سوريا ان اسراباً شوهدت بين صور وجدان يوم ٢٣ اذار الماضي

وفي ٢٠ نيسان الحالي اعدمت ادارة الزراعة سرباً كان يغطي ٥٠ دونماً بين اريحا وجسر اللنبي

مر سرب فوق بيسان متجهاً للشمال يوم ١٩ الجاري

طلبت حكومة شرقي الاردن المعونة على تطهير وادي الشونة بعد ان اتضح ان الجراد فقس فيه

وجاء من العريش ان الجراد شوهد طائراً جنوبي القصيمة وجبيل بكميات عظيمة

وقد تابع الجراد سيره من الشونة واريحا الى جنين وبيسان وجسر المجامع وطبريا وصفد وفي مساء ٢١ الجاري شوهد متجهاً الى لبنان

وقبل ظهر ٢٢ منه مرت اسراب فوق عمان والزرقاء وشوهدت اسراب اخرى فوق الكرك

وقامت ادارة الزراعة بابادة سرب عظيم بجوار اريحا بواسطة الوسائط الميكانيكية واشغلت ٣٠٠ عامل في ابادة سرب آخر وطهرت الامكنة التي لوثها

وقامت بتطهير الشونة داخل شرقي الاردن

وفي ليلة ٢١ الجاري جاءت اسراب اخرى الى اريحا فابادتها فرقة ادارة الزراعة

خيمت اسراب عظيمة على خط جنين — بيسان — جسر المجامع — سمخ — طبريا — المجدل — صفد فاستخدم ٥٠٠ عامل لمكافحتها واستمرت المكافحة ليلتي ٢٢ و٢٣ الجاري في اريحا وذيب وشمالي عكا

وفي يوم ٢٣ غادرت الاسراب العظيمة المشار اليها فلسطين الى لبنان

وجاء من غزه ان سرباً عظيماً جداً غطى الرمال بين خان يونس وغزه و يظهر ان هذا السرب هو الذي مر فوق معان والزرقا وتجند الحكومة رجال القرى للمكافحة

وقد جاءنا بعد ذلك من ادارة الزراعة ما يأتي :

ابيدت اسراب صغيرة من الجراد يوم ٢٣ الجاري على بعد عشرة كيلو مترات جنوبي حيفا وهي التي تخلفت على ما يظهر من السرب العظيم الذي مر متجهاً شمالا الى لبنان

وفي ليلة ٢٣—٢٤ الجاري ابادت فرقة المكافحة المزودة بقاذفات اللهيب سرباً صغيراً عند عين السلطان

وعلمت ادارة الزراعة ان التقارير الاولى التي ارسلت عن ظهور اسراب عظيمة جداً من الجراد بين غزة وخان يونس كانت مبالغاً فيها فقد فتشت تلك المنطقة ولم يعثر هناك الا على بعض جرادات مبعثرة وقال الفلاحون ان سرباً واحداً طورد الى البحر واغرق . وهناك تقارير يحقق فيها الآن عن ظهور الجراد في جهات بئر السبع .

واكتشفت فرقة المكافحة في اريحا اسرابا من الجراد في وادي الشونة ولكنها اختفت قبل ان تصل قاذفات اللهيب

## الجراد في مصر

اقتحمت الحدود المصرية من نقطة «نقب العقبة» الواقعة عند اخر الحدود الشرقية بين مصر وفلسطين، اسراب هائلة من الجراد وقد سطت على الزراعة سطواً شديداً وفتكت بالنخيل

ويقول الخبراء الفنيون في مصر ان هذا الاوان ليس اوان تزاوج نوعي الجراد وان خطره لذلك غير شديد .

ويستحسن هؤلاء الخبراء ايقاد النيران في الاماكن التي يبيت الجراد فيها لانه يحب التدفئة فاذا اقترب من النار حرقت منه عدداً عظيماً

## موت وجرح
### في سبيل مكافحة الجراد

اصيب عاملان من عمال فرقة مكافحة الجراد اثناء عملهما في ضواحي اريحا من تأثير قاذفات اللهيب وقد توفي احدهما ولا يزال الثاني في المستشفى

---

# بيت لحم (لمراسلنا)

حفلة ادبية تمثيلية

قامت اللجنة التمثيلية لنادي الشبيبة البيتلحمية مساء الاحد الماضي بتمثيل رواية « الشعب والقيصر » على مسرح دير الساليسيين فغصت القاعة بالحضور و بقي كثير ون بلا مقاعد وقد وقف احد سكرتيرية النادي وارتجل خطاباً اظهر فيه ان بيت لحم في حاجة ماسة الى قاعة وطنية كبرى وان النادي يلاقي صعوبات جمة في سبيل ايجاد مسرح فاستحسن الحضور كلامه وابتدأت هذه الفكرة تختمر في عقول الاهالي

والخلاصة ان الحفلة كانت شائقة والتمثيل متقناً للغاية لم نعهد مثلهما من قبل فعسى ان يساعد اخواننا المهاجرون النادي لتحقيق امنيته

— بلغت درجة الحر عندنا حداً لم يعد بامكاننا احتماله وقد تلفت المزروعات والفلاح يتذمر . لطف الله بعباده

# الناصرة (لمراسلنا)

حفلة افتتاح كنيسة اللاتين

دعت الجمعية الوطنية لطائفة اللاتين بالناصرة وجهاء وذوات البلدة لحضور حفلة افتتاح الكنيسة الجديدة المستقلة في ساحة كنيسة الموارنة . وفي الساعة ١٠ قبل ظهر الاحد اكتظت تلك الساحة بالمدعوين على اختلاف مذاهبهم ومقاماتهم وقد تليت عدة قصائد وخطب موضوعها الاستقلال الطائفي والتخلص من نير العبودية . وقد حضر من حيفا خصيصاً لهذه الحفلة صحافيان هما السيد نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل والسيد يوسف سلوم صاحب جريدة الاقدام وبعض من طائفة اللاتين .

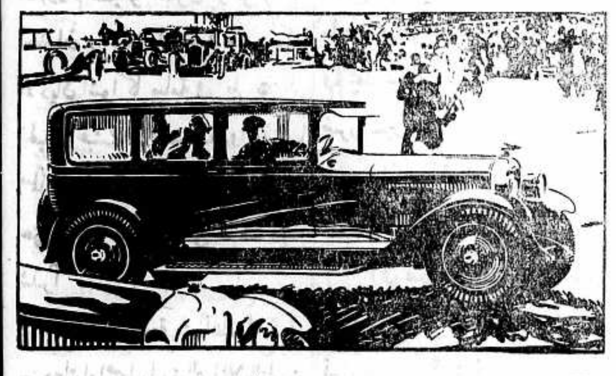
رهبان الفرنسيسكان

وبما ان الجمعية الوطنية لطائفة اللاتين قد اتخذت ساحة كنيسة الموارنة لاقامة الاحتفال فيها غضب رهبان الفرنسيسكان وسخطوا على العملة الموارنة الذين يشتغلون عندهم فطردوهم من العمل . وقد ذهب وفد من تلك الطائفة لمقابلة حضرة الرئيس لاعادة العمال الى شغلهم فاجابهم: اطردوا طائفة اللاتين من كنيستكم ولا تدعوا ابناءها يمثلون الرواية عندكم ثم ارسلوا العملة للشغل وبدون ذلك لا يمكن قبولهم . وهكذا طرد العمال من عملهم لا لذنب اقترفوه بل لغاية في نفس الرهبان «رسل السلام» ..

وقد استغربنا هذه المعاملة كما استغربها كثيرون من الاهالي لان اعمال الرهبان «خلفاء الرسل ورسل السلام» هذه لا تطابق تعاليم السيد المسيح

فننصح لاولئك الرعاة «الساهرين» على رعيتهم ان يطالعوا الانجيل مرة ليتعلموا كيف يجب عليهم ان يعاملوا الناس وخصوصاً العملة الفقراء الذين يسعون ليلا ونهاراً وراء تحصيل رزقهم ورزق عيالهم .





## اخبار محلية

### المندوب السامي

نشرت البراءة الصادرة من مجلس جلالة الملك الخاص بتعيين فخامة اللورد بلومر مندوباً سامياً على شرق الاردن ايضاً .

### تأجيل تأليف
### برلمان فلسطيني

اتصل بمراسل هاآرتس في لندن ان المستر امري وزير المستعمرات بحث مؤخراً في مسألة تأليف مجلس تشريعي في فلسطين ، فقرر بعد هذا البحث تأجيل النظر في هذه المسألة لمدة سنين ، لان الوقت لم يحن بعد لانشاء برلمان فلسطيني

### نتيجة الانتخابات في دمشق

جاءنا من مراسلنا البيروتي والجريدة على الطابع البرقية الآتية :

فاز مرشحو الكتلة الوطنية في دمشق وهم: الشيخ تاج ، فوزي الغزي ، لطفي الحفار ، احمد الحمام ، احسان الشريف ، فخري البارودي ، زكي الخطيب ، فائز الخوري ويوسف ليفيادو وانخذل مرشحو الحكومة .

وسيعاد الانتخاب لاربعة من النواب

### امتياز البحر الميت

سأل المستر هورد بري في مجلس النواب البريطاني عما اذا كان المستر امري يعرف بانه قد تقدم طلب من شركة بريطانية قوية وضعت مشروعاً لمزج مصالح طالبي الامتيازات المختلفة للبحر الميت وهلا يرى ان مشروعها افضل كثيراً من مشروع نوفومسكي الملوشكوكاً ومضاربات ؟

فاجاب المستر امري انه اذا شاء طالبو الامتياز مزج مصالحهم فذلك شأنهم

وسأل المستر كنورثي : اليس في الواقع ان نوفومسكي قد قام بجميع العمل التمهيدي قبلما يعرف هؤلاء المقاولون اليهود (كذا) شيئاً عن هذه الاملاح التي يريدون الان احتكارها ؟

فلم يرد عليه .

ورد المستر امري على سؤال للمستر هورد بري فقال انه قام بتحريات رسمية تتعلق بالشركة التي تعضد نوفومسكي وان المباحثات لم تبلغ بعد الطور الذي يمكنه من ذكر اسماء اعضاء الشركة اذ من المعلوم انه ليس من الانصاف ذكر اسماء اناس قد يشتغلون فيها بينما لم يتقرر نهائياً من الذي سيكون صاحب الامتياز ، ومتى صار الاتفاق نهائياً يحق للمجلس ان يتكلم في الموضوع .

### دستور شرق الاردن

اذيع في عمان القانون الاساسي او دستور شرق الاردن

### الافراج عن الزعماء

افرجت السلطة في عمان عن الزعماء والمشايخ الذين القت القبض عليهم وزجتهم في سجن المحطة اللهم سوى السيد مصطفى وهبي التل الذي تلقى امراً من رئاسة النظار وآخر من متصرفية اربد بان الحكومة طبقت بحقه مادة قانون منع الجرائم فارغمته على البقاء في عمان مدة ستة اشهر على ان لا يخرج من بيته بعد الغروب بساعة حتى شروق الشمس وان يستعد دائماً لمقابلة قائد المنطقة او من يوفده

وقد ارجئ كل امر بشأن المعاهدة الى ان يعقد المجلس التشريعي

### البرقيات اللاسلكية

ابلغت الحكومة الصحف انها تلبية لطلب البعض من مندوبي الصحف يمكن الآن لجميع مندوبي ومعتمدي الصحف الاطلاع على نسخة رسمية من البرقيات اللاسلكية البريطانية في دائرة السكرتارية العامة بالقدس في الساعة الثامنة والنصف من صباح كل يوم

والذي يظهر ان الحكومة قد غفلت او تغافلت عن الصحف ومندوبيها ومعتمديها الذين هم خارج القدس .

### النقابات اليهودية دائماً

طرحت دائرة الاشغال العامة في المزايدة العلنية بناء بيوت لرجال البوليس في بئر السبع ، وقد تقدم لهذه المزايدة كثيرون من المقاولين الوطنيين واليهود ولكن العمل عهد به الى نقابة العمال اليهودية في القدس .

وتكلف نفقات هذه البيوت ١٣٠٠ جنيه فلسطيني . وقد ارسلت النقابة المذكورة ٣٥ عاملاً يهودياً للشروع في البناء .

### اول ايار

قرر عمال تل ابيب ان لا يقوموا بمظاهرات في الشوارع يوم عيد العمال (اول ايار) وان يكتفوا باقامة حفلات انس وسمر

### اين اللجنة التنفيذية
### لمؤتمر الاندية الاسلامية

جاءنا من احد اخواننا المسلمين ما يأتي:

. . . صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

فهمت من قراءة محاضر جلسات مؤتمر الاندية الاسلامية ان لجنته التنفيذية عهد بها الى رجال الجمعية الاسلامية والنادي الرياضي في يافا وقرأت اليوم في الجرائد المصرية وفي «الجامعة العربية» تلغرافاً موقعاً عليه من «اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي بالقدس» ، فهل هذه اللجنة انتقلت الى القدس او ان وفد القدس المجلسي تجاسر على انتحال هذه الصفة له رغم قرار المؤتمر الصريح ؟ ارجوكم الاجابة على صفحات جريدتكم ولكم الشكر

«مسلم»

«فلسطين» ونحن بدورنا نسأل حضرات اعضاء النادي الرياضي والجمعية الاسلامية ورئيس النادي ونرجو ان لا نكتفنا الى ان نسمع الرد

### للمؤتمر القادم

وقع اهالي بني سهيلة «غزة» مضبطة انتخبوا فيها الشيخ علي محمد غانم شراب نائباً عنهم في المؤتمر السابع القادم وسبق ان انتخب عن خانيونس وهي نيابة كان يزاحمه عليها السيد حمدي الحسيني

### ٥٠ الف جنيه فقط !
### لبناء مكاتب اللجنة الصهيونية

تخصص مبلغ ٥٠٠٠٠ جنيه لاقامة بناء يسع جميع دوائر اللجنة التنفيذية الصهيونية ومكاتب لجنة رأس المال القومي اليهودي ولجنة «كارن هايسود»

واخذ من هذا المبلغ بطريق القرض مبلغ ٢٠٠٠٠ جنيه من شركة التأمين المسماة «فونكس»

### تشوارتزبارد ايضاً

عقد اجتماع كبير في سينما عدن في تل ابيب للاحتجاج على منع دخول تشوارتزبارد قاتل الجنرال بتلورا الى فلسطين وقد تقرر في ذلك الاجتماع الاكتتاب له بمبلغ ٥٠٠ جنيه ليتمكن بواسطتها من دخول فلسطين فلا تعترض دائرة المهاجرة على عدم وجود مال معه

وقد غادر المستر ساكر عضو اللجنة الصهيونية في القدس لندن في ١٣ الجاري عائداً الى فلسطين وعند وصوله لباريس اخذ يسعى للسماح لشوارتزبارد بدخول فلسطين

## اخر اخبار

### الجراد

نظفت فلسطين كلها من الجراد ولم يكن باقياً منه يوم ٢٤ الجاري غير عدد ضئيل مبعثر في جهات رام الله وفوق جبل الزيتون وكان عمال القرى كافين لابادته

اما في شرق الاردن فقد ظهر منه سرب عظيم شمالي صويلح وآخر غربي عمان وثالث بين الرمثا واربد وارسلت فلسطين موظفاً فنياً لتنظيم طرق المكافحة

وارسلت حكومة العراق برقية تقول فيها ان ايران ارسلت موظفين للولايات الجنوبية الفارسية لمكافحة ما ظهر هناك من الجراد

### لتنشيط السياحة

يقول المقطم ان اثني عشر صحافياً يمثلون الصحف الانكليزية والفرنسوية والاميركية سيطوفون مصر وسوريا وفلسطين لينشروا الدعوة في اوروبا واميركا لتنشيط السياحة في هذه الاقطار .

### سائق فلسطيني
تدهور سيارته في لبنان

قال مكاتبنا البيروتي :

ربيع عارف المصري ، سائق فلسطيني من اهالي نابلس اقل في سيارته الى بيروت بعض المسافرين ومنهم موير فرتيك وشمون بينوفسكي من مهاجري بولونيا وروسيا الى تل ابيب وعند المفرق المعروف بالخيزران بين صور وصيدا انفرط دولاب السيارة فانقلبت بعد ان دارت على نفسها ثلاثاً وجرح السائق والركاب جراحاً اكثرها خطر . وقد نقل الجرحى الى المستشفى وبوشر التحقيق

### المكيفات ومضارها

جاءنا من لجنة منع المسكرات لنادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر ان الدكتور مصطفى بك فخري سيلقي في قاعة النادي المذكور في الساعة السابعة والنصف من مساء الغد محاضرة موضوعها «المكيفات ومضارها» فالجميع من سيدات وسادة مدعوون .

### الهاوية !

«الهاوية» قصة مصرية خطها يراع الكاتب الكبير المأسوف عليه محمد بك تيمور اما لحمها وعصبها ودمها فسلسلة من العادات الشرقية وضعها المؤلف تحت ميكروسكوبه الدقيق وقد اراد بوضعها ان يعالج امراضنا الاجتماعية الشرقية فيعرضها على المرسح في ابشع صورة واشدها تأثيراً على النفس وامتلاكاً للعواطف = هذه هي رواية الهاوية التي ستمثلها اللجنة التمثيلية لنادي الشبيبة الارثوذكسية في مساء الاحد ٢٩ الجاري فاسرعوا لشراء التذاكر لمشاهدتها اذ ان الكراسي محدودة . اسعار الدخول: درجة اولى ٢٠٠ مل ، ودرجة ثانية ١٥٠ ملاً ، درجة ثالثة ١٠٠ مل

### الاحتفال السنوي
لجمعية الشبان المسيحية

تقيم هذه الجمعية احتفالها السنوي يوم الاربعاء في ٢ ايار القادم في قاعة المدرسة الوطنية الارثوذكسية في يافا (بجوار النفس) . وتبدأ الحفلة الساعة الخامسة والنصف مساء ويخطب فيها كل من المستر كيث روتش حاكم القدس والانسة ماري عجمي والكولونيل لوكسمور .

### السوق الخيرية
لجمعية السيدات الارثوذكسية

تقيم هذه الجمعية سوقها الخيرية السنوية اليوم في الساعة ٣:٣٠ بعد الظهر في المدرسة الوطنية الارثوذكسية وهي ترجو من ذوي الفضل والمروءة ان يقصدوها كما عودوها في الماضي

### جمعية اغاثة البائس المريض

تقيم هذه الجمعية الناهضة التي هي تحت رعاية حضرة اللادي بلومر حفلتها السنوية يوم الاحد في ٢٩ الجاري الساعة ٣ بعد الظهر في قاعة مدرسة الفرير في القدس وسيصير هناك الاطلاع على ميزانيتها

### زفاف

احتفل في مصر بزفاف الاديب الفاضل السيد فريد صوفي احد موظفي دائرة المهاجرة والسفر النشيطين بيافا الى الآنسة المهذبة ماري بشاره بحفلة حافلة فنهنئ العروسين ونتمنى لهما كل هناء

### حركة البواخر
شركة المساجري ماريتيم

تصل الثغر قادمة من الاسكندرية الباخرة «تيوفيل غوتيه» من بواخر شركة المساجري ماريتيم وتسافر في الساعة ٤ بعد ظهر ٢ ايار القادم الى بيروت ، ازمير ، الاستانة بيريه ، نابولي ومرسيليا

وتصل قادمة من بيروت الباخرة «انجرس» وتسافر في ٣ منه الساعة ١١ صباحاً الى الاسكندرية ، مرسيليا ، لندن ، واميركا الجنوبية والشمالية

### حركة السياحة

رست في مياه حيفا صباح الاثنين من هذا الاسبوع الباخرة الالمانية «مونتوسرمنتو» وعليها ١٥٠٠ سائح الماني تقريباً

ورست في مياهها في صباح اليوم الثاني الباخرة «شتوتقارت» وعليها ٢٠٠ سائح الماني

وقد بلغ عدد السياح الذين زاروا فلسطين في شهر كانون الثاني الماضي ٣٣٥١ سائحاً معظمهم من الاميركان

شؤون ارثوذكسية

## الى اخواننا

### المهاجرين الكرام

جاءنا من بيت لحم النداء الآتي :

سلام واحترام من اخوانكم نادي الشبيبة الارثوذكسية في بيت لحم

اما بعد فلاعتقادنا التام بغيرتكم الملتهبة لرفع شأن الوطن ورقي شبيبته ، وانتم اول من فتح ابواب النور والمعرفة في هذه البلاد حتى اخذ الكل يشعر بما يتطلبه منه الواجب وعلى الاخص الشبان، اسسنا نادياً جعلنا شعارنا فيه العلم والاتحاد سائرين في الطريق الذي يوصلنا الى خدمة الوطن. ولما كانت القضية الارثوذكسية من القضايا الوطنية المقدسة التي يتحتم على كل وطني حر مثلكم مساعدتها ومعاضدتها اخذنا على عاتقنا خدمتها نحن شبانها وقد قررنا مؤخراً تأليف جوقة موسيقية اقتداء بغيرنا من الجمعيات الراقية وانتم تعلمون ما يتطلبه تأليف هذه الجوقة لجعلها وافية لانه املنا وطيد بهمتكم العالية وجودكم الحاتمي ورغبتكم في رقي الشبيبة ونجاحها ونطلب اليكم المساعدة المعنوية والمادية لانكم ساعدنا الايمن وكعبة آمالنا ومطمح ابصارنا

وفي الختام اقبلوا فائق اشواق واحترامات اخوانكم نادي الشبيبة الارثوذكسية في بيت لحم

سكرتير النادي
عبدالله بندك

## الطيبه

جاءنا من سكرتير النادي الارثوذكسي في الطيبة بالنيابة عن هيئته ما يأتي :

### معايدة واحتجاج وتأسف

يتشرف هذا النادي بان يقدم رسوم المعايدة لحضرتكم ولحضرة رئيس واعضاء النادي الارثوذكسي في يافا ولجميع الشعب الارثوذكسي الكريم . ويتشرف ان يضم صوته لصوت اللجنة الملية للنادي المذكور ويعلن معها امتعاضه من تأخر الحكومة عن تنفيذ تقرير برترام واسفه للحالة التي وصلت اليها الطائفة وسمعة بعض الكهنة الوطنيين آملا ان تهب الطائفة من جديد لاصلاح سيرة من فسد من ابنائها وتجديد نهضتها بعد ان استراحت وقتاً طويلا

### زيارة

زار هذا النادي فريق من اعضاء النادي الارثوذكسي المقدسي لتبادل التهاني في عيد الفصح المجيد ودعوته لحضور الحفلة الافتتاحية للهيئة الشبيبة للنادي الارثوذكسي التي اقيمت ليل الثلاثا ١٧ الجاري ولاستماع محاضرة الاستاذ الجوزي التي القاها في تلك الليلة

لذلك فالنادي الارثوذكسي في الطيبة يشكر عواطف اخوانه على صفحات فلسطين راجياً لهم عيداً سعيداً وللهيئة الجديدة النجاح والتوفيق

وقد زار نادينا ايضاً للغاية نفسها فريق من اعضاء جمعية الاخاء الارثوذكسي في رام الله فنشكر لهم غيرتهم وعواطفهم.

## فلسطين في مصر

زار وفد اساتذة فلسطين في مصر بيت الامة وشكر الاستاذ النشاشيبي ام المصريين على مشاركتها سعد باشا في مواساة فلسطين والحنو عليها ثم غادر الوفد مصر عائداً الى فلسطين بعد ان اذاع كلمة في الصحف شكر فيها لخلف سعد والشمسي باشا والوزراء واهل مصر ما قابلوه به من العناية والترحيب وعندما تحرك به القطار هتف لمصر ولرجال مصر .

وقد علقت جريدة « الاهرام » على زيارة الوفد قائلة :

« ومما لاشك فيه ان زيارتهم ، اي اعضاء الوفد ، كانت اعياداً علمية ادبية متواصلة من ساعة وصولهم الى ساعة سفرهم وتجلى الاخاء والولاء والحب تجلياً كبيراً ظاهراً في جميع اطوار هذه الزيارة وادوارها وقد افهمت هذه الزيارة جميع الذين يدركون فوائد الرحلات العلمية وجميع الذين يعرفون اهمية توثيق الروابط الادبية والاجتماعية بين الشرقيين على وجه عام والعرب على وجه خاص ان تنظيم هذه الرحلات لازم لا مندوحة منه فاذا كانت فلسطين قد تقدمت خطواتها في ذلك فلا يجوز لمصر ان تقف في المؤخرة ولا يجوز لطلبة المدارس المصرية العالية ان يحجموا عن هذه الرحلات العلمية وعن احكام روابط الاخاء بينهم وبين اخوانهم في الاقطار العربية »

## محامون جدد

### ١٨ من اليهود و ٦ من العرب

احتفلت مدرسة الحقوق في القدس يوم ١٦ الجاري بتوزيع الدبلومات والشهادات على الناجحين من طلابها فخطب قاضي القضاة بالنيابة عن فخامة المندوب السامي خطبة تناسب المقام . وكان عدد الطلاب العرب الناجحين ستة بينما كان عدد اليهود ثمانية عشر . وها هي اسماء العرب الناجحين : شفيق افندي عسل ، بشاره افندي عوده ، امين افندي جرجورة (وهؤلاء نالوا دبلومات) ثم زكي افندي الدجاني وعزيز افندي جرجورة وهاشم افندي الخالدي (وهؤلاء نالوا شهادات فقط) والفرق بين ( الدبلوم ) و ( الشهادة ) ان الاولى تمنح لمن يؤدي امتحانا في القوانين الانكليزية فضلاً عن القوانين المعمول بها في فلسطين .

# مشاهد..

**مقاطعة**

علم الجمهور لدى اطلاعه على الاعلانات الكبرى للمباريات العسكرية الملصقة في كل مكان ، انه كان في النية اجراء هذه الحفلات يومي ٢١ و٢٢ الجاري في تل ابيب ومن ثم في يافا في التاريخ الذي اعلن عنه

ولكنه لم يعلم ان النية قد انصرفت عن تنفيذ ما تقرر في تل ابيب ليس رغبة من الحكومة في تلافي ما قد يمكن ان يحدثه تقديم هذه الحفلة على يافا بل لان اليهود رفضوا !

اما السبب فيتلخص في ان ابناء عمنا غاضبون على قوة حدود شرق الاردن لانه ليس فيها من ابنائهم العدد الكافي ..

واريد هذه المرة ان اغير خطتي في استخلاص الانتقاد من كل حادث فبدل ان اشمت بالحكومة واسخر من تلك العنجهية اليهودية ، ارفع «قبعتي» وانحني بتقدير امام هذه الغيرة على الكرامة الجنسية التي اراها ابلغ واصح من كل مظاهرة ...

وعندنا كثير من «الزعماء» و«المتعلمين» يفتقرون بعد الى من يعلمهم كيف يتصرفون ..

**عوجة الحفير**

قرأت في العدد الماضي من فلسطين ان الحكومة عينت السيد بطرس ناصر ، مساعد قائمقام يافا ، قائمقاماً على عوجة الحفير .

وهي المرة الاولى ، بعد موسى ، التي يعين فيها حاكم لتلك الجهات لمحلها وبعدها عن المعمور وعدم وجود شيء فيها اللهم سوى الرمال دائماً وبعض القبائل الرحل

لذلك اخشى ان يستقل السيد بطرس ناصر بمنطقة الحفير استقلالاً تاماً ناجزاً ..

**بالمناسبة..**

وبمناسبة تعيين ابي سامي قائمقاماً على الحفير اذكر هنا ما اعرفه عن حياة الموظف فيها

ليس في عوجة الحفير غير بعض الابنية التي يعيش فيها بضعة رجال من البوليس المحافظة على الحدود . وهؤلاء يأتون بأكلهم وعلف خيولهم من بئر السبع كل اسبوع مرة وهي تبعد عنهم مسافة ثلاث ساعات او اكثر بالسيارة وقد يحدث كثيراً ان يزورهم بعض العربان فيفرغ زادهم ويبيتون على الطوى الى ان يأتيهم المدد

ولما كانت عوجة الحفير محرومة من وسائل المواصلات فلا برق ولا بريد ولا تلفون كانت علاقة الموظف فيها بالعالم الخارجي مقطوعة الا فيما ندر

غير ان الحكومة حفظاً للاتصال الرسمي بموظفيها هناك تعطي لاكبر موظف فيها دزينة من الحمام الزاجل ليطلق واحدة منها عند الضرورة القصوى

وبما ان ابا سامي سيكون هناك بعد اليوم اكبر موظف فان امر ذلك الحمام سيكون في يده

ولكن الذي اخشاه ان يعض الجوع مرة ابا سامي بنابه وان لا يجد ما يقري به ضيوفه من العربان فيعمد الى اكل تلك الحمامات فتحرم الحكومة وتحرم هذه الجريدة من اخباره واخبار مشتركيها هناك ...

**«الخرافات» ..**

قال الاستاذ صاحب الصراط في خطبة له في موتمر الاندية الاسلامية ان من «الخرافات» المسيحية الواردة في تعاليم المبشرين قولهم ان قسطنطين لم يتنصر الا بعد ان رأى على حائط بيته صليباً من الدم ظهر فجأة ثم اختفى ورأى مكتوباً تحته ان طريق الخلاص هو الديانة المسيحية

واريد ان اصحح ما ذكر الاستاذ القلقيلي فانه لم يروِ «الخرافة» كما وردت فقد جاء في التاريخ المسيحي انه ظهرت لقسطنطين علامة في السماء بشكل صليب من نور مكتوب تحته «بهذا تنتصر» فامر برسم تلك العلامة على اسلحة وعتاد جيشه وحارب فانتصر

ولاستاذ غير ملوم لان كلاً منا يعرف «الخرافات» التي في دينه فقط ..

**الراهبات**

وكذلك اورد الاستاذ ما اختلقته احدى الصحف من ان الفتيات التركيات الاربع لم يتنصرن الا بواسطة «الحب والغرام» وذلك بان ساعدتهن راهبات الجامعة الاميركية في الاستانة على الاجتماع باربعة شبان اميركيين

واريد ان اصحح هذه «الخرافة» ايضاً فان الفتيات على ما فهمنا قد اعتنقن المذهب البروتستانتي الذي يعمل من اجله المبشرون وليس في المذهب البروتستانتي راهبات ورهبان

وقد يكون الذي اختلق هذا الخبر هو نفسه الذي اختلق عن كاهن ارثوذكسي «في تركيا» ان زوجته سقطت فمات فقطعها وقدد لحمها واكلها ثم ظهر ان هذه الخرافة لا اصل لها وان الكاهن الذي اتهم بتلك الجريمة كان خير الكهنة وكان اعزب ..

**بالمناسبة ..**

وعلى ذكر الخرافات و«المخرفين» اروي «خرافة» اخرى في التاريخ المسيحي مفادها ان فتاة احبت كاهناً متبتلاً ولما يئست منه اجتمعت الى رجل واتهمت ذلك الكاهن

ولزم الكاهن الصمت وعجز عن تبرئة نفسه فحكمت عليه المحكمة الكنسية بالانزواء حتى الموت وتربية الصبي

وجاء يوم توفي فيه الكاهن فظهر انه فتاة .

ولدى الاستقراء تبين ان هذه الفتاة ارادت التبتل ونذر نفسها لله ولما لم يكن يؤذن وقتئذ للنساء بالترهب تزيت بزي الرجال ودخلت الرهبنة حتى اذا وقعت تلك الحادثة فضلت الفضيحة الكاذبة على الاباحة بسرها

وكم من «خرافات» مثل هذه هي حقائق «واصفاه» ..

«مشاهد»

---

— حدثت في مساء الاربعاء الماضي • هزات ارضية في ادرنه شعر بها اهل الاستانة وتراقيا الشرقية وازمير . واستغرقت بعض الهزات ٢٠ ثانية كانت تتخللها فترات قصيرة . ووقعت في الدردنيل بعد ظهر الخميس ٥ هزات جديدة ، ولكنها كانت ضعيفة .

## اعلان

اعلان لحضرات تجار البرتقال ان كل ضمان او بيع بالصندوق لثمر البيارات الثلاث المعروفة بالدميانية ومنطوره والعتيقة خاصة ورثة المرحوم قسطندي البرتقش عن موسم سنة ١٩٢٨ و١٩٢٩ يجري بدون معرفتي اعتبره لاغياً لا يعمل به

ارملة المرحوم
الياس قسطندي البرتقش
الوصية عن اولادها

## اعلان

ليكن معلوماً لدى عموم تجار البرتقال من ان بياراتنا المعروفة بالدميانية والعتيقة ومنطوره هي تحت اشرافنا ومصاريفاتها تدفع منا وليس لاحد حق التدخل بشأن ضمانها سوانا وان الاعلان المنشور في جريدة فلسطين عدد ١٠٧٤ — ١٤ من طرف ارملة المرحوم الياس البرتقش هو فيما يتعلق بما خص مورثها المرحوم احدنا الياس فكل مخابرة يلزم ان تكون معنا وباطلاعنا.

ارملة المرحوم قسطندي البرتقش
واولادها

## اعلان

مطلوب لبلدية يافا تقديم كاز وبنزين وزيوت للضوء والسيارات لمدة ثمانية اشهر اعتباراً من اول مايو لغاية كانون الاول سنة ١٩٢٨ فمن له رغبة عليه ان يقدم طلباً مختوماً باسم رئيس البلدية وتقبل الطالبات لغاية ٢٨/٤/٢٥

للمجلس الخيار بقبول اي طلب ورفضه دون حاجة لبيان الاسباب

رئيس بلدية يافا
عاصم السعيد




# فلسطين

جريدة يومية، سياسية، اخبارية، ادبية
تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز: عيسى داود العيسى

| | | |
|---|---|---|
| اشتراكها السنوي | في يافا | ١٠٠ غرش فلسطيني |
| | في الجهات | ١٢٥ غرشاً فلسطينياً |
| المخابرات | صندوق البريد: ١٩٤ | |
| | رقم التليفون: ٩٤ | |

مطبعة جريدة فلسطين